**من هو الشهيد محمد بوسليمانى**

* **ولد في 05**[**مايو**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%A7%D9%8A%D9%88)[**1941م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1941)**بأحد أحياء البليدة العريقة وهو حي الدردارة .**
* **الطفل وهو يذهب إلى المسجد لتعلم القرآن (مشهد من الأربعينيات) .**
* **الطفل وهو يذهب إلى المدرسة (**[**1946**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1946)**) .**
* **مشاهد من العائلة المحافظة التي ترعرع فيها .**
* **العائلة المشكلة من أخ الشهيد خمسة أخوات .**
* **مدرسة الإرشاد التي أسستها الحركة الوطنية .**
* **كان والده سليمان متأثرا بالحركة الإصلاحية والشيخ الطيب العقبي على الخصوص .**
* **تعلم بمدرسة "الإرشاد" بمدينة البليدة التي كانت تحت تأثير الحركة الوطنية الجزائرية ومن أساتذته الأستاذ محفوظي والأستاذ سعودي .**
* **ساهم منذ صغره في إعالة عائلته إلى جانب والده في التجارة والبناء مما ولد في نفسه الشعور بالمسؤولية مبكرَ**

**شب الشهيد وسط عائلة ثورية قدمت 14 شهيدًا من بينهم أخوه الشهيد أحمد خريج الكلية العسكرية العراقية , كما عايش عن قرب وهو في سن الثانية عشرة سنة زيارات زعماء الثورة ومفجريها إلى مسكن صهره دوري (زوج أخته الكبرى) التي كانت تتقاسم المسكن الكائن بطريق الشريعة مع عائلة المرحوم**[**محمد بوضياف**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%A8%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D9%81&action=edit&redlink=1)**، وذلك في الفترة الممتدة بين أواخر سنة**[**1953**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1953)**وبداية سنة**[**1945**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1945)**.**

**شـارك في ميدان الجهاد وعمره لـم يتجاوز 16 سنة ، تحـت قيادة المجـاهد الكبيـر**[**رابح عمران**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%AD_%D8%B9%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%86&action=edit&redlink=1)**– أطال الله عمره - ومن ضمن الأعمال الفدائية التي كان يقوم بها الشاب المجاهد:**

* **استقبال الرسائل وتسليمها لولاية الشرق والغرب وتعد هذه العملية مهمة الاتصال في الثورة .**
* **التموين بالألبسة والعتاد حيث كان الشاب يجول الأسواق لشراء الأقمشة التي كان يوزعها على العائلات حتى تخيطها وتحولها إلى ألبسة عسكرية ليقدمها إلى إخوانه المجاهدين المرابطين في أماكنهم ومراكزهم .**
* **أما في أواخر**[**1958م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1958)**كلف من طرف قيادة الجيش بانتقاء الأفراد الذين تتوفر فيهم الشروط الأخلاقية والقدرة على الجهاد وذلك بتسليمهم قطعة سلاح إما قنبلة أو مسدس للقيام بعملية فدائية بعدها يقدم الفدائي إلى مراكز الجهاد .**

**ومن الأحداث التي وقعت للشهيد محمد بوسليماني ، أنه أحضر قنبلة يدوية إلى الشهيد أخ الشيخ مصطفى بن مهدي ليلقيها على دورية للعدو ، غير أنه ولسبب ما تأخر قليلا في إلقائها فكانت ردة فعل بوسليماني أنه نزع القطعة التي تسمح للقنبلة بالانفجار فقام الفدائي بالمهدي بإلقائها على العدو ، مما أسفر عن سقوط جنديين وإصابة شرطي بجروح خطيرة ولم تكن معهما إلا قطعة سلاح للاحتياط فقط .**

* **التحق بعد الاستقلال مباشرة (**[**1962م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1962)**) بالتعليم وقد كان يدرس بمدرسة في وادي العلايق التي تبعد عن البليدة بـ10 كلم حيث تحصل على أعلى نقطة تفتيش يتحصل عليها معلم العربية وهي (14.5) ، ثم أصبح مديرا بمدرسة الهداية ببوعرفة البليدة سنة**[**1965م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1965)**.فاستطاع أن يحولها إلى مدرسة جزائرية معربة 100 % .**
* **واصل تعليمه بالمدرسة العليا للأساتذة و عين عام**[**1972**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1972)**أستاذ للأدب العربي بثانوية الفتح للبنات بالبليدة أين مارس العمل الدعوي إلى جانب الواجب التعليمي فتكونت على يده مرشدات المستقبل ،و رائدات في العمل الاجتماعي و التربوي .**
* **قدم مساعداته المادية و المعنوية لطلاب العلم في الجزائر وخارجها و كان يوصي بكفالتهم .**
* **أشرف على الملتقى الوطني للجامعة تحت شعار الجامعة واقع و أفاق .**
* **ثم التحق بمسابقة السنة التحضيرية لدخول الجامعة فكان من بين 31 طالب الذين نجحوا من أصل 370 تقدموا إلى المسابقة ، و تحصل على شهادة الليسانس في الأدب العربي .**
* **ثم انتقل إلى التعليم بثانوية ابن رشد بالبليدة ، ثم بثانوية الفتح للإناث حيث ربطته علاقة طيبة مع الطالبات والإدارة إذ أنه طلب بفتح مصلى للطالبات تقام فيه الصلاة وحلق الذكر فكان أول ثمار عمله أن احتجبت ثلاث فتيات بعد شهرين ثم أخذ اللباس المحتشم واللباس الإسلامي ينتشر في الثانوية رغم معارضة الإدارة واستبدل الحفلات الماجنة التي كانت تقام في المؤسسات التربوية بحفلات هادفة ذات طابع ديني ووطني .**
* **في يوم الجمعة 26/11/**[**1993م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1993)**وفي حدود الساعة السادسة والنصف بعد صلاة الفجر والشيخ بوسليماني يتلو ورده من القرآن الكريم , إذ اقتحم منزله مسلحون أربعة ينتمون إلى الجماعة الإرهابية المسلحة , فخطفوه إلى وجهة مجهولة .**
* **ضغطوا عليه ليصدر فتوى تستباح بها الدماء فرفضها .**
* **أغروه ليكون عليهم أميرا فرفض .**
* **حاجهم فاقتنع بعض الأفراد منهم , فانتفض أمير الجماعة الإرهابية وقال إن بقي هذا الرجل مع أفراد جماعتي فإنهم ينقلبون ضدي بقوة دليله وحجته في بطلان قتل المسلمين فأمر فورا بنقله إلى منطقة أخرى , وهناك أمر بذبحه في مشهد دموي رهيب وفاضت روحه إلى بارئها . .**
* **دفنه الإرهابيون في أعالي جبال العفرون وأراد الله سبحانه وتعالى أن يعرف قبره فاكتشف أحد السكان القبر وأعلم السلطات بذلك , وفي يوم الأحد 30/01/**[**1994م**](https://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=1994)**في مظهر مهيب في مدينة البليدة شيع جثمانه حوالي 250 ألف شخص لم ترى المدينة مثلها على مر التاريخ , لقد وضعوا الكتب فوق رقبته وله عذر شرعي أن يقول لهم ما ارتضوه مادام تحت طائلة الإكراه ولكنه يأبى إلا أن يموت واقفا في شموخ وإباء ويرفض أن يوقع على شهادة إعدام الشعب الجزائري .**
* **قدم مصلحة الوطن والأمة على مصلحته وقدم روحه فداء لدعوته ودينه**
* **رضي بلقاء الله بيدين طاهرتين ولسان صادق مع الله ومع أبناء أمته ومع دعوته .**
* **قد أبنه بعض إخوانه بكلمات مضيئة تتبرأ فيها من القتلة وتذكر الحاضرين بيوم لا ينفع فيه مال ولا بنون .**
* **وري التراب مرة ثانية في مقبرة الدردارة ولذلك سمي بالشهيد ذي القبرين .**
* **لقد أرادوا قتل الشيخ (محمد بوسليماني) ولكنهم منحوه الحياة الأبدية بدخوله الجنة بعد نيل الشهادة التي تمناها المخلصون ولكن الله يمهل ولا يهمل وتدخلت عدالة السماء فكان مصير المجرمين الفناء والهلاك في الدنيا والعذاب والخسران في الآخرة فرحمه الله وأبقاه ذخرا ورمزا للأمة التي تحتاج إلى أمثاله في كل زمان ومكان .**